

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

775 - طفيل بن عمرو التميمي بصرى لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به حدثنا آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال طفيل بن عمرو التميمي عن صعصة بن ناجية قال البخاري ولا يصح وهذا الحديث حدثناه إبراهيم بن محمد قال حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية قال حدثنا عباد بن كسيب أبو الحسناء عن طفيل بن عمرو عن صعصة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض على الإسلام فأسلمت وعلمني آى من القرآن فقلت يا رسول الله أنى عملت أعمالا في الجاهلية فهل فيها من أجر قال وما عملت قلت ضلت لي ناقتين عشراوين فخرجت أبغيهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدتهما فوجدت في أحدهما شيئا كبيرا فقلت هل حسست من ناقتين عشراوين قال وما نراهما قلت ميسم بنى دارم قال قد وجدنا ناقتيك وأنتجناهما وطارناهما على ولدهما وقد يعيش الله بهما أهل أبيات من قومك من العرب فبينما الرجل يخاطبني إذ نادت امرأة في البيت الآخر قد ولدت قد ولدت قال فقال وما ولدت إن كان غلاما فقد شركنا في قوتنا وإن كانت جارية دفناها فقلت ما هذه المولودة قال ابنة لي قلت إني أشتريها منك قال يا أخا بني تميم تقول لي تبيع ابنتك وقد أخبرتك أنى رجل من مضر من العرب قال قلت إني لا أشتري رقبتها منك إنما أشتري منك روحها لا تقتل قال بم تشتريها قلت بناقتي هاتين وولديهما قال وتزيدنى بعيرك هذا قلت نعم على أن تبعث معي رسولا فإذا بلغت أهلي رددته إليك ففعل فلما بلغت أهلي رددت إليه البعير فلما كان في بعض الليل تفكرت في نفسي فقلت إن هذه لمكرمة ما سبقنى إليها أحد من العرب فظهر الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين من المؤمنين اشتري كل واحدة منهم بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا باب من البر ولك أجر إذا من الله عليك بالإسلام ومصدق قول صعصة قول الفرزدق وجدي الذي منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم توأد